

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 2876 @

أنبأنا أبو حفص بن طبرزد عن أبي غالب أحمد وأبي عبد الله يحيى ابني الحسن ابن البناء قالوا أخبرنا أبو جعفر بن المسلمة قال أخبرنا أبو طاهر المخلص قال أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني مصعب بن عثمان وغيره أن الراتجي قال يرثي الحكم بن المطلب .

(ماذا بمنج لو تنبش مقابرها % من التهدم بالمعروف والكرم) .

(سألو عن الجود والمعروف ما فعلا % فقلت إنهما ماتا مع الحكم) .

(ماتا مع الرجل الموفى بذمته قبل % السؤال إذا لم يوف بالذمم) .

قال الزبير وقال عباة الراتجي يبكي عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب والحكم بن المطلب .

(أمسى رجال السماح قد هلكوا % فنحن نبكي بقية الرمم) .

(للهاشمي الذي ثوى بلوا مرو % عقيد السماح والحكم) .

(هذا بأرض العراق في رجم % ثاو وهذا بالشام في رجم) .

(حلت بهذا مصيبة وبذا إن % أهلك هذا وذاك لم ألم) .

(كنت اذا جئت زائر لهما % وجدت فضل السماح والكرم) .

(فاشتبه الناس بعد فقدهما % فذو الغنى منهم كذا العدم) .

أخبرني الشيخ علي بن أبي بكر الهروي في كتاب الزيارات مدينة منج بها الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بالمقبرة العتيقة قد اندرس قبره .

الحكم بن موسى بن أبي زهير أبو صالح .

واسم أبي زهير شيرزاد البغدادي الزاهد القنطري سمع بحلب مبشر بن إسماعيل الحلبي

وبدمشق الوليد بن مسلم وشعيب بن إسحق وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وصدقه بن

خالد والوليد بن مسلم ويحيى بن حمزة وعبد الرزاق بن عمير ويحيى بن حمزة والهيثم بن

حميد وبحمص إسماعيل بن عياش وبحران محمد بن سلمة الحراني وروى عنه وعن عبد الرحمن بن

أبي